ولا ينتقض بالحكاية نحو قوله فاذا كان ساضيا الى آخر الباب وقيل لم يذكر كلمة النفي
وهو اقيم المفعول له مقامه اعتمادا على انسياق الذهن اليه مما ذكره في تعريف مفعول
ما لم يسم فاعله ولا يبعد ان يقال النفي يفهم مبنيا على الاشتهار فهم من اسلا يجوز
حذف الفاعل دون القائم مقامه الا انه لا يتم قاذا كان ساضيا ضم اوله ليس قوله
ومعتل العين للاستثناء عن هذا الحكم لانه ايضا يضم اوله ويكسر ما قبله آخره ويضم
الثالث مع همزة الوصل الا انه يعرضه بعد ذلك ما يعرضه فالاولى بيان تغيره لكنه
ينتقض بما فيه همزة الوصل اذا كان في الدرج فانه لا يضم اوله بل يبقى ساكنا ولا
يضم ثالثه مع همزة الوصل مقدمة لانها انما ياتي في ابتداء الكلام ولا يوقف بها
في الدرج الا انها توقف ويحذف من اللفظ منوه ويضم الثالث مع همزة اي حال
كونها مع همزة الوصل اما ثانية همزة الوصل نعرف من قوله ضم اوله وهكذا اقول له و
والثالث مع الثاني خوف اللبس في الاول لحال الدرج والوقف بالامر بابين وفي
الثاني بمضارع المنفصل لحال الوقف ولا يظهر وجه تخصيص هذه المسئلة بيان
التغيير ومعتل العين مطلقا وشاع اطلاقه على الاجوف ويقال الضعيف المقرون
المعتل العين واللام قد لا حاجة الى تقييده بقيد فقط كما ظنه شارح الخراج
طوى فانه كالصحيح العين الا فتح فيه اي في ثلاثيه المجرد بقرينة ذكر ما قابله في
مقابلته وقيد الرضي معتل العين بالثلاثي واطلاقه وتقييد قوله فيه ليكون
جميع ما ذكر في معتل العين بحيث قوله ومعتل العين انه كالمخفي وارد عليه
ما لم يقل عينه كعور وصيد ولا تفتح المقرا عد بالشواذ ولو جعل معتل العين
علما اعل عينه لم يتجه شيء مما ذكر وقيل بيع اي اختلاس الكسر في الوادي والثاني
وبناء الاشمام بجعل الكسرين الضمة والكسرة وبالذ الياء نحو الواو لا يجوز
ضم الكسرتين كما في الاشمام في الوقف على ما قاله البعض او ان ما تي بضمة خالصة
قبل ياء ساكنة على ما قال البعض الآخر فانها خلاف المشهور وما هو من الاشمام
قد ذكر ضم الفاء المذكور ويكون الكسرة قبل اللام احصار صيغة المبني للمفعول

ولذا

ولذا قيل الاصح انه لا بد في مقام التباس المبني للفاعل من اخلاص الكسر في
الوادي والاشمام ومن اخلاص الضم او الاشمام في الثاني كما اذا قلت بعت
وعدت وانما جاز الوجوه فيما لم يلتبس كقولك اعدت يا مرضي وهبت يا عبد
والواو في الوادي والثاني باسكان العين وانقلاب الياء واو الضمة ما
قبلها فيه بترتيب ذكر اللغتين على ترتيبهما فان الاكثر هو الاول والاولى
الاولى من التحرير وشاله اي مثال الثلاثي في بحي اللغتين الاخيرتين اختيار
افعال لا تفعل فيقال اختير والتقييد بالوجوه الثلاثة ولما بني البيان على التعبير
عن موضع المسئلة بالمثال صار عينا عن الاطناب بذكر الياء في قوله باب تخير
لكان الانسب ومثاله اختير وانما جعلا كالثلاثي لكحرف العلة وضم ما
قبلها فيهما دون استخير واقيم اذ ليس فيهما ما قبله حرف العلة شيخي خلطا
او نسبه عليه بالاشمام وان كان فعل الرسم فاعله مضارعا عاما اوله وضم
ما قبل آخره مطلقا اذ المبني للمفعول كالمبني للفاعل لخروجه من المصدر وليس
المبني للمفعول ساخرا من المبني للفاعل حتى يتجه انه لا معنى لضم اول كان قبل
مضموما ولا لفتح ما قبل آخره ما كان قبل آخره مفتوحا فيحتاج الى تاويل عبارته كما
اختار اليه الناصر وان لما كان يتجه على ما ذكره انه لم يفتح ما قبل آخره ساعة قال
رفعه بقوله ومعتل العين ينقلب الى ما قبل آخره فيه الفاء وقبل الضمير العين وما
ذكرنا مقتضى السوق عند اهل الذوق ووجه الرفع انه فتح ما قبل آخره لا
انه انقلب الفاء والمراد بمعتل العين الابواب الاربعة السابقة قال ابن دماصح
عنه نحو يقوم ويقاوم ولو جعلت معتل العين بمعنى ما اعتل عينه استغنى
عن التقييد ولا يتوهم ان الانسب تقديم بحث المتعدي وغير المتعدي على
بيان فعل لا يسم فاعله لانه يخص المتعدي فيحتاج في مرتبة الى مرتبة المتعدي
لانه لا يتوقف على المتعدي بمعنى بينه بل يجيء من اللازم المتعدي بحرف الجر
المتعدي وغير المتعدي يعني هذا باب المتعدي وغير المتعدي ولم يقل

قل

Copyright Jeonbuk National University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)